عبد اللهيان عن انسحاب التحالف من العراق: شأن عراقي يتخذه المسؤولون

عدّ وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبداللهيان"، اليوم الخميس، أن موقف بلاده بشأن انسحاب القوات الأمريكية من العراق هو شأن عراقي يتخذه المسؤولون في بغداد.

وقال عبداللهيان في مقابلة صحفية نشرها موقع وزارة الخارجية الإيرانية، عند سؤاله فيما إذا كانت طهران تضغط على بغداد لانسحاب القوات الأمريكية من العراق، قال ان: "ما يعود إلى أمريكا والعراق هو أمر يجب على العراقيين أن يقرروه بأنفسهم".

وجدد عبداللهيان دفاعه عن قصف الحرس الثوري لمحافظة أربيل شمال العراق، وقال: "هذا مقر للموساد ونحن نحترم سيادة العراق ولدينا علاقات قوية ومتميزة".

وقال ان: "العلاقات بين طهران وبغداد قوية، لدينا علاقات قوية بين البلدين بعد سقوط صدام حسين، وإذا قلت إن هناك علاقات مميزة بين البلدين، فقد قلت الشيء الصحيح، لكن في كل هذه السنوات، لدينا مشكلة في إقليم كردستان العراق، على الرغم من أن لدينا علاقات تاريخية وجيدة مع الأكراد والقادة

الأكراد العراقيين، إلا أن الجماعات الإرهابية تستخدم إقليم كردستان العراق لمهاجمة إيران منذ سنوات".

وأضاف: "لقد أخبرنا الحكومة المركزية وسلطات كردستان العراق مرارًا وتكرارًا بهذا الأمر، بل وأخبرناهم أنه إذا لم تتمكنوا من تأمين حدودنا المشتركة، فسنستخدم حقنا في الدفاع المشروع في إطار القانون الدولي، نحن نحترم سيادة العراق ووحدة أراضيه وهناك اتفاقية أمنية بيننا بهذا الخصوص".

وعن الهجوم أجاب: "نحن لم نهاجم العراق، ولكننا هاجمنا مقر الموساد في إقليم كردستان. ويدرك مسؤولو الحكومة المركزية وبغداد هذا الأمر جيدًا، ولذلك، فرغم أن لدينا علاقة قوية ومتميزة مع العراق، إلا أننا لا نختلف مع أحد فيما يتعلق بالأمن القومي".

وكما كشف وزير الخارجية الإيراني إن "القنوات الدبلوماسية مفتوحة لتبادل الرسائل بيننا وبين أمريكا"، مضيفاً إن: "الدولة التي تريد تطبيع العلاقات مع إسرائيل في هذا الوضع ستضطر إلى دفع ثمن باهظ".